فعلة جمع على فعال او فعل كقولك في جمع صائم صوّم وصيام وفي نائم نوّم ونيام وقد جمع
ايضا على فعول كقولهم شاهد وشهود وساجد وسجود وعلى فعال كقولهم تاجر وتجار وعلى
فعال وفعلة كقولهم كاتب وكتاب وكتبة وفاجر وفجار وفجرة وعلى فعل كقولهم في جمع
راكب وتاجر ركب وتجر وقد جمع منه لفظتان على فواعل وهما فارس وفوارس وهالك وهوالك
وان كان معتلا جمع على فعلة نحو قاض وقضاة وغاز وغزاة ولم يجمع على هذا البناء غيرهما
واما فعلة بفتح الفاء فان كان صفة جمعت على فعلات بسكون العين كقولهم ضخمة
وضخمات وعبلة وعبلات وان كان اسما جمع على فعلات بفتح العين وعلى فعال كقولهم جفنة
وجفنات وجفان وقصعة وقصعات وقصاع فان كانت عين الاسم واوا او ياء سكنت العين في الجمع
كقولهم في جمع روضة وبيضة روضات وبيضات وكذلك ان كانت عين الاسم حرفا مضعفا كقولهم
جمرة جمرات وما كان مخلوقا من هذا الجنس جاز ان يجمع بحذف التاء من واحده نحو نخلة ونخل
وجوزة وجوز ولا يجوز ان يجمع المصنوعات التي على وزن فعلة هذا الجمع فلا يقال في جفنة
جفن ولا في قصعة قصع وما كان على فعلة جاز ان يجمع على فعل نحو ظلمة وظلم وغرفة وغرف
وجاز ان يجمع بالالف والتاء بضم ثانيه وفتحه وتسكينه كقولهم في جمع ظلمة ظلمات وظلمات
وظلمات وما كان على وزن فعلة بكسر الفاء جاز ان يجمع على فعل نحو سدرة وسدر وعلى فعلات
بفتح العين وكسرها وتسكينها كقولك في جمع سدرة سدرات وسدرات وسدرات وما كان على
وزن فعلة جمع على فعل وفعلات كقولهم في جمع كلمة كلم وكلمات وما كان على وزن فعلة
جمع على فعل نحو ركبة وركب وما كان على وزن فعلى جمع على فعل كقولهم في جمع صغرى
وكبرى صغر وكبر وقد جمع بعضه على فعالى كقولهم حبلى وحبالى واما ما كان منه على وزن فعلل
على اختلاف ابنيته فجمعه على فعالل نحو درهم ودراهم وما كان على وزن مفعل او مفعل جمع على
مفاعل نحو مسجد ومساجد ومصحف ومصاحف ومطبخ ومطابخ واما الخماسي فما كان على وزن فعلان
والفعلان جمع على فعالى وفعال نحو غضبان وغضابى وغضاب وعلى فعلى فيستوي
فيه المذكر والمؤنث نحو غضبى وسكرى وما كان على فعيلة جمع على فعائل نحو سفينة وسفائن
وعلى فعل نحو سفينة وسفن وتقول في جمع سرجل سراجل وقد جمع مفتاح على مفاتح

وان

وان شئت عوضت فقلت سفاريج ومفاتيح ويجمع على مفاعيل كل خماسي [illegible]
نحو [illegible] وعصفور وفي قنديل قناديل وعطابيس وفي نانير وكل اسم تجاوز الخماسي فلا بد ان
يكون فيه زائد فيحذف في الجمع مثل قلنسوة فجمعها اقوام على قلانس وجعلوا
الزائد فيها الواو فحذفوها وجمعها اخرون على قلانس وقلاسي وجعلوا الزائد فيها
النون وحذفوها وفي الجمع شذوذ كثيرة خارجة عن حكم الاصول لا يحتمل هذا المختصر استيعاب
شرحها وقد جاء ايضا في كلام العرب جموع لا احاد لها من لفظها نحو محاسن ومذاكير وقولهم
نحو ابابيد وغير ذلك لانما اخذ بالسماع وشذ عن اصول القياس

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف ... بالحرف وهو ان اتى ما قيل صف
من والى وفي وحتى وعلى ... وعن ومنذ ثم حاشا وخلا
والباء والكاف اذا ما زيدا ... واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب ايضا ثم مذ فيما حضر ... من الزمان دون ما منه غبر
تقول ما لقيته مذ يومنا ... ورب عبد كيس مر بنا

ذكر ان الجر مختص بالاسم ويدخله من طريقين احدهما حروف موسومة بعمل الجر والثانية
بالاضافة وسيأتي ذكرها ثم يعرف ان الحروف هي اربعة عشر حرفا تضمنتها هذه الابيات
المذكورة وامهات الكل ادوات ينبغي عملها فلابد لها من ان تنوب عليها مثل من في حروف
الجر والهمزة في ادوات الاستفهام والا في ادوات الاستثناء ومن تاتي في الكلام على اربعة
معان احدها ان تقع بمعنى ابتداء الغاية المختص بالمكان التي يقابلها الى التي يختص بها
انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى مكة والثاني ان تكون للتبعيض كقولك
شربت من الماء والثالث ان تاتي لتبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان والرابع ان تاتي زائدة كقولك ما جاءني من احد فلك ما جاءني من
وما ليست زائدة في هذا الموضع بل هي داخلة على اسم مختص للنوع وتفيد استغراقه كقولك
ما جاءني احد لان معناه نفي النوع واحاد في دخولها في هذا الكلام استغراق النفي

Copyright © King Saud University